(ISSN: 2959-5436) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
2025 (حزيران), مجلد 3,عدد 2 ,الصفحات 44-58

أبنية اسم المفعول ودلالاتها في شعر الكميت بن زيد الاسدي ت١٢٠هـ

م.م.آلاء كاطــع عبــد[1]*

أ.د. علي محسن بادي[2]*

[1]وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

[2]جامعة سومر، كلية التربية الاساسية ، ذي قار، العراق

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أبنية اسم المفعول ودلالاتها في شعر الكميت بن زيد الأسدي، فقد ترك الكميت منجزا شعريا جديرا بالدراسة ،والبحث ينم عن ملكة ابداعية تمتلك امكانيات جيدة في تشكيل اللغة، وقد جاءت أبنية اسم المفعول بكثرة في ديوانه بكل صيغها القياسية ،وغير القياسية حيث بلغت (مئتين وسبع وثمانين) مفردة من الأفعال الثلاثية ،وغير الثلاثية المبنية للمجهول، وبدلالات مختلفة منها ما دل على التجدد والحدوث ومنها ما دل على الاستقبال ودلالات اخرى يحددها السياق ويؤكدها ما رافقه من قرائن الكلام، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدلالات المعجمية والسياقية والصوتية.

الكلمات المفتاحية: الابنية الصرفي، اسم المفعول، الدلالة، شعر الكميت.

The structure of the active participle and its connotations in the poetry of Al-Kumait bin Zaid Al-Asadi, d. 120 AH

Asst. Lecturer. Alaa Katea Abd[1*]

Professor Dr. Ali Mohsen Badi[2*]

[1]Ministry of Education ,General Directorate of Education, Thi Qar, Iraq

[2]University of Sumer, College of Basic Education, Thi Qar, Iraq

Abstract:

The reception, and other connotations determined by the context and confirmed by the accompanying speech clues. The research followed the descriptive analytical approach based on lexical, contextual, and phonetic connotations.

This research aims to study the structures of the active participle and their connotations in the poetry of Al-Kumait bin Zaid Al-Asadi. Al-Kumait left a poetic achievement worthy of study and research that indicates a creative faculty possessing good capabilities in shaping the language. The structures of the active participle appeared abundantly in his collections in all their standard and non-standard forms, reaching (Two hundred and eighty-seven) individual triliteral and non-triliteral passive passive verbs, with various connotations, some of which indicate renewal and occurrence, some of which indicate

Keywords: morphological structures - active participle - connotation - Kumait poetry.

* **Email address: akat57638@gmail.com**

- **(اسم المفعول)**

أولاً / تعريفهُ:

يُعد اسم المفعول أحد الصيغ الوصفية العاملة التي أهتم بها الصرفيون وأولوها عناية بالغة , فهو يأتي بعد اسم الفاعل من حيث الأهمية، وقد أهتمت الكتب المُختصة بعلم الصرف بتعريف اسم المفعول , و تتفق على كونهُ اسماً مشتقاً , ومتعلقاً بمن وقع عليه الفعل.

فقد عرّف عبد القاهر الجرجاني اسم المفعول أنهُ: ((ما دلّ على من وقع عليه الفعل))[1], ومنهم من عرّفه من زاوية علاقته بالفعل المضارع حيث قال: ((هو الجاري على يفعل من فعله في حركاتهُ وسكناته وعدد حروفهُ))[2].

أما الأزهري فقد عرّفه تعريفاً موجزاً أصبح أساساً لمن جاء بعده وهو ((ما دل على حدثٍ ومفعوله))[3], مخرجاً بهذا الحدّ الصفات والمصادر والأفعال الدالة على الأحداث.

وقد عُرّف اسم المفعول أنهُ اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف مجرد, وعلى من وقع عليه هذا الوصف , هذا ما نجدهُ في كتب الصرف الحديثة التي سار فيها أصحابها على نهج القدامى في تعريفهم لاسم المفعول[4].

ويدل اسم المفعول على التجدد والثبوت , وهو بذلك يشابه اسم الفاعل في هذا السياق , فيدل على التجدد والحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبهة , وعلى الثبوت اذا ما قيس بالفعل على ما هو الحال في اسم الفاعل[5], لكن أذا دلّ على الثبوت دخل في باب الصفة المشبهة على نحو ما جاء في حاشية الخضري حين قال: ((اسم المفعول إذا أُريد به الدوام كان صفة مشبهة حقيقية))[6] , وهو ما كان في الصفات التي تلازم أصحابها نحو : مُدَّور الوجه , ومفتولَ الساعدين.

ولاسم المفعول من حيث الزمن دلالات تفيد ما يفيده الفعل على حسب ما يذكره الدكتور فاضل السامرائي , فهو يدل على أزمنة الفعل الثلاثة لذلك يكتسب دلالة صرفية أخرى هي الزمان[7], وعلى النحو التالي:

1) المضي: كقوله تعالى:ﱡ بم بن بى بي تر ثي ثى ثن ثم ثز ثر تي تى تن تم تز تر بي بى بن بم ئي ئى ئن ئم ئز ئر ّ[8], أي يُسمّي, أو قولنا: هو مُدروس أي : دُرِس.

2) الحال: كقوله تعالى:ﱡ فى في قى قي كا كل كم كى كي لم لى لي ما مم نن نى ني ىٰ ير ّ[9].

3) الاستمرار: كقوله تعالى:ﱡ كا كل كم كى كي لم لى لي ما مم نن نى ني ىٰ ير ّ[10].

4) الاستقبال: كقوله تعالى:ﱡ كي لم لى لي ما مم نن نى ني ىٰ ير يز يم ين يى يي ئج ئح ئخ ئم ئه بج ّ[11].

ثانياً/ صياغتهُ:

يصاغ اسم المفعول قياساً من الفعل الثلاثي المتعدي المبني للمجهول على وزن (مفعول) نحو: حُفظ-محفوظ و دُرس-مدروس, ومن الفعل اللازم بإضافتهُ إلى المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور, نحو: الفِراش مَنومٌ فيه, على أساس أن شبه الجملة تؤدي وظيفة المفعول به[12] , ويصاغ اسم المفعول من الثلاثي الصحيح السالم, كما في قولهِ تعالى:ﱡ نز نم نن نى ني ىٰ ير يز يم ين يى يي ئج ئح ئخ ئم ئه بج ّ[13].

أما الفعل الثلاثي الأجوف , فيُعلّ اسم المفعول منهُ لاعتلال فعله, بحذف حرف منهُ , نحو: قال-يقول-مَقُول على زنة (مَفْعَل) , فحذفت واو المفعول لزيادتها وهو رأي الخليل وسيبويه, وهناك من يرى أن المحذوف عين الكلمة الأصلية , أي الواو الأولى, وهو الأخفش , فتكون الصيغة (مَفُوْل).

أما الأجوف اليائي , باع-يبيع-مَبيْع, فحذفت واو المفعول الزائدة مع كسر ما قبل الياء للمجانسة كما يرى الخليل وسيبويه , فصارت (مَبيْع) على زنة (مَفِعْل) أو أن تكون عين الكلمة هي المحذوفة مع قلب الواو الى ياء وكسر ما قبلها فتكون الصيغة (مَفِيْل)[14].

وقد يذكر مبيوع كما يذكر مَبِيْع , إذ أن بعض القبائل العربية القديمة , يقولون مبيوع من باع, وهذا ما أشار أليه سيبويه بقوله: ((وبعض العرب يخرجه على الأصل))[15] , أي أنهم أبقَوا على واو المفعول.

ويرى أحد الباحثين المحدثين أن للصيغة الصرفية اعتبارات أثبت في بنائها من أصول الكلمة , أي أن المحذوف هو عين الكلمة , وليس واو الصيغة (مفعول) , لأنه بحذف واو الصيغة لا تؤدي الصيغة الصرفية وظيفتها[16]،أما اذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً , فتُعل صيغة اسم المفعول منهُ لإعلال فعله , فيبقى حرف العلة (الواو – الياء) عند الاشتقاق كما في (مَدعُوّ , ومَرْميّ), مع تضعيف حرف العلة الأخير أي لام الفعل[17], نحو قوله تعالى:ﱡ ﱠ[18].

أما الفعل غير الثلاثي فيصاغ اسم المفعول منهُ على وزن مضارعهُ , أي المضارع المبني للمجهول مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: أُحكم-مُحْكَم و أُنكِر-مُنْكَر.

أي يكون على وزن اسم الفاعل ولكن مع فتح ما كان مكسوراً [19], لذلك في بعض الأحيان يصعب التمييز بنيه وبين اسم الفاعل لإشتراكهما في نفس البناء على الرغم من اختلاف الأصل, كما في كلمة (مختار) التي يقول فيها عبده الراجحي: ((فالأصل فيها في اسم الفاعل: مُختير على وزن (مُفتَعِل) , أما في اسم المفعول فهي : مُخْتير على وزن (مُفْتَعَل) , أدت قواعد الأعلال الى توحيد الكلمتين))[20], ويكون في هذه الحال التفريق بينهما أمرٌ متعلق بالسياق من خلال ورودهما في نص معين بالاعتماد على القرائن المتعلقة بأحد المشتقين التي توضح إلى أي مشتق تنتمي الصيغة.

واسم المفعول كغيره من المشتقات , قد يرد على صيغ أخرى من الثلاثي غير صيغة (مفعول), فتدل على معناه وليس عملهُ , لأن دلالتها تؤدي دلالة اسم المفعول , نحو (فعيل , فَعُول , فَعْل , فِعْل , فَعِل), ورد بعض منها في شعر الكميت , وسنوضح ذلك بالأمثلة الواردة في شعره لاحقاً.

ثالثاً: أبنية اسم المفعول من الفعل الثلاثي ودلالاتها في شعر الكميت

اسم المفعول من المشتقات المهمة في اللغة العربية , فهو وصف يحمل معنى دالاً على الذات التي وقع عليها الوصف , وقد ورد في شعر الكميت بكثرة بالغة وذلك لأنهُ يعطي المجال للشاعر أن يعبر عما يريده من معانٍ للوصول إلى الغايات التي يريدها , فهو يدل على معنى مجرد وعلى الذي وقع عليه المعنى , أي يدل على الأمرين معاً.

ورد اسم المفعول في ديوان الكميت بن زيد الأسدي ,فقد أتضح لنا أنهُ أستخدم صيغاً لاسم المفعول مأخوذة من الفعل الثلاثي وغيره من الأفعال بلغ عددها (مئتين وسبع وثمانين) مفردة.

وصيغ اسم المفعول المأخوذة من الفعل الثلاثي على اختلافه أي (الصحيح والمعتل والمهموز), فقد ورد حوالي (اثنتا وسبعون) مفردة على وزن مفعول , وقد أخترنا منها أمثلة للدراسة مع بيان دلالة صيغة مفعول في كل منها, نذكر منها قول الشاعر:

فيا ربِّ عَجِّلْ ما نُؤَمِّلُ فيهم ليدْفأَ مَقْرورٌ ويشبعَ مُرمِلُ[21]

الشاهد الصرفي هنا ورود بناء اسم المفعول (مقرور) على وزن (مفعول) من الفعل الثلاثي المضعف المبني للمجهول (قُرّ) , ((و(القُرّ) يعني البرد , فليلةٌ قُرَّةٌ و يومٌ قَرٌّ.. ورجلٌ مقرّور , ويقال: هو أقرُّ من الْقرِّ أي أبرد من الكافور فيكون بارداً))[22], فسياق البيت يشير إلى الدعاء لتعجيل مهدي الأمة (عليه السلام) الإمام المهدي المنتظر الذي يملئ الأرض عدلاً فلا يبقى محتاجٌ ولا جائعٌ وإنما يسود العدل والأمان لوجوده (عليه السلام) , فكانت دلالة أسم المفعول تفيد الحال والإستقبال لأنهُ جاء منوناً أولاً وذلك ما يفهم من السياق ثانياً حيث أراد ما سيكون عليه الحال بظهوره (عليه السلام).

فكان هذا البيت واحدة من إضاءات الكميت التي عُرف بها وذلك لذكر الإمام المهدي (عليه السلام), وبالواجب الإنساني المترتب على كل فرد وهو الدعاء لهُ بالفرج , فجاءت من الكميت في سياق شعري يربط أسلوب الدعاء بذكر السبب والحاجة إلى ظهوره.

وشاهدنا الثاني على صيغة (مفعول) قول الكميت في الإمام الحسين(عليه السلام):

فلمْ أرَ مَخذولاً أَحَلَّ مصيبةً وأوجبَ مِنهُ نصرةً حين يُخذَلُ[23]

جاءت صيغة مفعول في قوله (مخذول) من الفعل الثلاثي المبني للمجهول (خُذل) والمخذول ضد المنصور , وخذلهُ يخذلهُ خذلاً و خذلاناً , أي ترك نصرتهُ وعونهُ[24].

اكتسب اسم المفعول هنا من السياق دلالة المبالغة في الشيء, حيث جاءت الصيغة معبرة عن موقف معين يمثل واقعة كبيرة , فالشاعر قصد بالمخذول الإمام الحسين (عليه السلام) , وموقف من خذلوه ولم يقاتلوا عنه , فقد جسد الشاعر موقف الخذلان حين بين أنه لمْ يرّ أجل واعظم من مصيبة الحسين (عليه السلام) , وأنه أحق بالنصرة دون الخذلان.

ومن الشواهد بناء (مفعول) في ديوان الكميت أيضاً قوله:

ضَأَرتْهمُ بعَصَا ويا عجباً لِمضؤورٍ وظائرِ[25]

فالشاهد الصرفي هو (مضؤور) على وزن (مفعول) من الفعل الثلاثي المهموز (ظأر) , والظأر هو أن تعطف الناقة الواحدة أو أكثر من ناقة على فصيل واحد حتى ترأمهُ ولا أولاد لها من أجل أن يستدرُّوها به وإلا لم تدرّ , والناقة التي ظأَرت على ولدها ظأراً فهي ناقة مظؤورة أذا عطفتها على ولد غيرها[26].

جاءت دلالة اسم المفعول هنا دلالة سياقية على الماضي , فالشاعر أراد أن القوم أنما يُحكمون بالعصا, أي كناية عن الخوف , فهو مأخوذ من الناقة التي يؤخذ عنها ولدها فتظأر عليه أذا عطفوها عليه فتحبه, فكأن لسان حالهُ يقول أخفهم حتى يحبوك , ثم يتعجب من كليهما المُسلط و المُسلط عليه , ومن الجدير بالذكر أيضاً أن هذا البيت قد أستشهد به أبن منظور في معجمه في مادة(ظأر).

وشاهد آخر على بناء (مفعول) في قول الكميت:

فأيّ مَـزُوْرٍ نحنُ أمْ أَيّ زائرٍ إذا الكـومُ* باءت بالـرَّذيـةِ والــرَّهـبِ

وأيّ مَزُوْرٍ نحنُ أمْ أيّ زائرِ إذا بَلَــغ القــودُ الوِكـال مـــن النـــدْبِ[27]

يبدأ الشاعر البيتين السابقين بنفس الصدر , وقد ضم نوعين من المشتقات من نفس الأحرف الأصلية (مزور وزائر) وهذا ما لاحظناه في أكثر من موضع في شعره غير هذا , مما يعطي ميزة معينة للشاعر في التناسب بين استعمال أكثر من مشتق في صدر البيت الواحد ومن نفس حروف الكلمة الأصلية.

وشاهدنا اسم المفعول (مَزُوْر) من الفعل الثلاثي الأجوف (زار) فكان اسم المفعول منهُ على وزن (فَعُوْل) , وكانت دلالتهُ على الاستقبال من حيث كونهُ منوناً , وهذا ما يوضحه السياق ايضاً , فالشاعر كأنهُ يتساءل أي مزور نحن بل أي زائر , فلطول سيرنا أليكم على ظهور الأبل أصبحت هالكة كبيرة هرِمة , فكأنها تواكل فلا تبرح من شدة التعب والندب.

وآخر شاهد على بناء (مفعول) قول الشاعر:

أَمرعَتْ في نداه إذ قحَط القطـــ ـــــرُ فأمسَى جهادُها ممْطورا[28]

جاء استعمال الشاعر لبناء اسم المفعول في قوله (ممطورا) المشتق من الفعل الثلاثي المبني للمجهول (مُطِر) , ليبرز صفات ممدوحه بأنه كثير الخير مشبهاً عطاءه بالمطر الذي يخصب الأرض الجدبة التي لا شيء فيها , فيجعلها كثيرة الخصب والكلأ فيقول: (أمرعت يداه في نداه...), ليبين أن ممدوحه كثير الخير والعطاء في وقتٍ قل فيه العطاء فيقال: رجلٌ مريع الجناب: أي كثير الخير على المثل.

والمكان الممطور, والمطير: الذي أصابهُ مطر , و وادٍ مطير , أي :ممطور و وادٍ مطير أذا كان ممطوراً[29], فالشاعر أراد من استعمال (ممطوراً) أي كناية عن الخير والكرم لممدوحهُ , أما دلالته فقد جاء دالاً على الحدوث والتجدد على وجه المبالغة والتكرار في الوصف وقوة الحدث لأن عطاءه متجدد ومستمر.

رابعاً: أبنية اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي ودلالاتها في شعر الكميت

لاسم المفعول من الفعل غير الثلاثي أبنية عدة بحسب حروف الزيادة التي تلحق الفعل بلحاظ أن اسم المفعول يصاغ من الفعل غير الثلاثي المبني للمجهول بميم مضمومة مع فتح ما قبل الحرف الأخير.

لقد وردت صيغ اسم المفعول من غير الثلاثي بكثرة في شعر الكميت تفوق صيغه من الفعل الثلاثي وقد بلغ عددها (مئتين وسبع) في مواضع مختلفة وبدلالات متنوعة , وسوف نأتي على بيان الصيغ المختلفة لاسم المفعول من غير الثلاثي وحسب نسبة ورودها في شعره مع نماذج شعرية مختارة.

1- مُفَعَّل:

هذا البناء هو واحد من أبنية اسم المفعول الذي يُصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف المبني للمجهول (فُعِّلَ) , وقد أفاد التضعيف دلالته على التكثير , فتكرار العين دليلٌ على تكرار الفعل نحو: كسَّر – يُكسَّر – مُكسَّر, فتضعيف العين دلّ على قوة المعنى المحدث بهِ[30].

وقد كثر ورود صيغة (مُفَعَّل) في شعر الكميت , إذ وردت في (مائة وإحدى عشرة) مفردة في مواضع ودلالات مختلفة , وقد أخترنا منها نماذج شعرية تمثلت بالآتي:

أنتَ المُصفَّى المُهذَّبُ المحض في الـــــــ نسـبة إن نـصَّ قومَـكَ النسـبُ[31]

في البيت ورد بناءان لاسم المفعول (المُصفَّى) المشتق من الفعل (صفّى), و (المُهذَّبُ) المشتق من الفعل (هذّب) , وكلاهما ثلاثي مزيد أشتق منهما اسم المفعول على زنة مضارعهُ المبني للمجهول مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر , والمصفى النقي من العيوب و (التهذيب : كالتنقية , هذَب الشيء يهذبهُ هذْباً , وهذَّبه: نقاه وأَخلصه , وقيل أصلحه)[32].

الشاعر هنا يصف الرسول محمد (ﷺ) ويعدد صفاتهُ الثابتة بأنهُ نقي من العيوب , كريم النسب , فسياق البيت يشير إلى الزمان المطلق لكون هذه الصفات ثابتة بالإضافة إلى أنها جاءت معرفة بـــ(ال) وهذا ما يفيد دلالة الاستمرار وتأكيد الحدث.

قال الكميت في مطلع قصيدة لهُ يصف الشباب والمشيب:

هل لحالٍ من اقتياض بحالِ رُبَّ مغبون صفقةٍ غير آلِ

أم لشيبٍ عَـــلا المفـــارق بيـعٌ بالشَّبـاب المُـــرَجَّلِ الذيَّـــــالِ[33]

تضمنت الأبيات بناءان لاسم المفعول (مَغْبُون) وفعله (غبن) , وشاهدنا الصرفي (المُرجَّل) وهو اسم مفعول أشتق من فعله المبني للمجهول (رُجّل) , وقيل ((هذه رجلٌ أي كاملٌ , ولغة طيء هذه رجله وهذا رجلٌ أي راجلٌ وهذا أرجل الرجلين , أي فيه رجوليَّه ليست في الآخر))[34].

وسياق البيت يشير إلى أن اسم المفعول ورد دالاً على الماضي ولأنهُ محلى بـــ(أل) فقد أُريد به الاستمرارية حيث أن الشاعر يصف حالة مستمرة من حيث اختلاف الحال من وضع إلى آخر, كما يختلف حال الإنسان من الشباب المتمثل بالقوة والزهو إلى حد التبختر في مشيته إلى أن يعتلي الشيب مفارق الرأس.

ويتوكل الكميت على الله ويبتغي النصر بقوله:

فيا ربِّ هلْ إلاَّ بك النصرُ نبتغي عليهم وهلْ إلا عليك المُعَوَّلُ [35]

فقد ورد اسم المفعول (المُعَوَّلُ) على وزن (مُفعَّل) , وفعله المبني للمجهول المضعف (عَوَّل) و (العَوْلُ) , المستعان به ومنه العِوَل: الاتكال والاستعانة الُعمدة فيقال : فلان عِولي على الناس: عُمدتي[36], المقام هنا أشبه بأسلوب الدعاء الذي يعتمدهُ كل أنسان مؤمن مرتبط بالله عز وجل , وهذا السياق يجعل دلالة الماضي مرتبطة إلى المستقبل , ليدل على الحدوث والثبوت معاً , لأن الشاعر أراد الدعاء والتضرع إلى الله فلا يتحقق النصر ألا به ولا يتوكل إلا عليه وذلك باستخدام اسلوب الاستفهام الذي يقابلهُ الاستثناء والحصر ليُعطي عُظم وأهمية وحصر للموضوع في حد معين.

كما ورد بناء (مُفَعَّل) في قول الكميت مادحاً:

مُوَفَّقٌ لخلال الخير مُطْعَمها عن الإساءة والفحشاءِ ذو حجب[37]

في هذا البيت بناءان لاسم المفعول (مُوَفقٌ) المشتق من الفعل الثلاثي المزيد المبني للمجهول (وُفّق) و (مُطْعَم) المشتق من الفعل الثلاثي المزيد (أُطعِم) , والوفاق : الموافقة , ووفقه الله عز وجل للخير : ألهمه له وهو من التوفيق واستوقفت الله , إذا سألتهُ التوفيق وإن فلاناً موفق رشيد[38], وجاءت دلالة السياق على المبالغة في التوفيق ولأنهُ جاء منوناً فقد دلّ على المستقبل , فالشاعر أراد أن يصف شخصاً ما دحاً إياه بأنهُ موفقاً من الله لجميع صفات الخير فهو مطعم للخير بعيداً عن

الإساءة والفحشاء حتى :كأن بينه وبينهما حجباً وساترا وذلك بفضل توفيقهُ الالهي حيث ورد في الحديث الشريف: ((لا يتوفقُ عبدٌ حتى يُوَفَّقه الله))[39].

وشاهد آخر على بناء (مُفَعَّل) عند الكميت قولهُ:

ولها منظرٌ ودلٌ شهيٌ وحديثٌ مُرَتَّل غيْرُ جافي[40]

ورد في البيت اسم مفعول على وزن (مُفَعَّل) (مُرَتَّل) , من الفعل الثلاثي المزيد المبني للمجهول (رُتِّل) ويقصد به جمال صوتها وعذوبته , و ((الرتل: حُسن تناسق الشيء , وثغرٌ رَتَلٌ و رَتِل: حَسَن التنضيد مستوي النبات , وقيل المفلج وقيل بين أنانهُ فروج لا يركب بعضها بعضاً , والرتلُ بياض الأسنان وكثرة مائها ... ورَّتل الكلام: أحسن تأليفه وأبانه وتمهل فيه))[41].

وسياق البيت يشير إلى الزمان المطلق في ثبوت هذه الصفة, فالشاعر يعدد صفات الجارية الحسناء من حيث أن لها شكلٌ جميلٌ ولها ثغر ذو حديثٍ حسن مرغوب فيه غير متجافٍ وهذه كلها صفات ثابته في صاحبها.

٢ ـ مُفْعَل:

أحد أبنية اسم المفعول , المشتق من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله والمبني للمجهول , وهذه الصيغة تأخذ دلالة الفعل الذي أشتق منهُ (أفعل) , لذلك فإنها تفيد التعدية والتعريض للشيء وأن يُجعل بسبب عنهُ كما تفيد لصيرورة الشيء نحو: أجرب الرجل فهو مُجرَب, ولوجود الشيء على صفة وللسلب نحو: أشكيتهُ وأعجمت الكتاب إذا أزلت الشكاية والعجمة[42].

وقد وردت هذه الصيغة في شعر الكميت (خمس وخمسين) مفردة في مواضع ودلالات متعددة , وقد أخترنا منها نماذج شعرية نذكر منها قوله:

والغُيوُث الذينَ إنْ أَمحلَ النَّا س فمأوى حواضن الأيْتامِ

والولاةِ الكُفاةِ للأمر إن طرَّ ق يتناً بمُجْهضٍ أو تمامِ [43]

ورد بناء اسم المفعول (مُجهض) على وزن (مُفْعَل) من الفعل الثلاثي المزيد المبني للمجهول (أجهض) , والبيتان هنا هما ض أبيات هاشميات الكميت التي أشتهر بها مادحاً إياهم بأنهم الغيوث الذين أذا صار وقت الجدب والقحط , كانوا المأوى للمعوز والمحتاج فهم خير ولاة وكُفاة لأمور الناس.

والمُجهض: الناقة التي ألقت ولدها لغير تمام , يقال ذلك للناقة خاصة , والولد جهيض و الجهيض السقيط, والمُجهض الذي ألقتهُ أمهُ قبل تمامه , واليتن من الكلام: المقلوب المعوج[44], ودلالة السياق تشير إلى الاستمرارية والثبوت أي استمرار وثبوت كونهم المأوى والمنقذ باعتبارهم ولاة الأمر والقائمين عليه.

وكذلك قال الكميت بن زيد الأسدي:

وعيــبٌ لأَهْـلِ الَّدِيــنِ بعد ثباتهِ إلى مُحْدَثاتٍ ليس عنها التَّنَقّلُ

كما أبتدع الرُّهبانُ ما لمْ يجيء به كِتابٌ ولا وحيٌ من الله مُنْزَلُ[45]

ورد بناءان لاسم المفعول , الأول بصيغة جمع مؤنث السالم (مُحْدَثات) وفعله (أحدث), والثاني (مُنْزَل) وفعله (أنزل) , أي يعيبون على أهل الدين لثباتهم على دينهم , فيدعون إلى محدثات ليس منه الدين بشيء, منها بدعة بني أمية لأنهم غيروا

ما أمر الله به ونهى عنه , ومنها الخلافة لأهل البيت (عليهم السلام), وتشير دلالة السياق أشاره واضحة على دلالة اسم المفعول على المضي مع الاستمرارية في الدلالة على الحدث ومن وقع عليه.

ومن شواهد هذا البناء (مُفْعَل) قوله الكميت مادحاً عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص:

وعَبْدُ الرَّحيم جماعُ الأَمورِ إليه انتهى اللَّقمُ* والمُعملُ[46]

الشاهد الصرفي هو (المُعملُ) اسم مفعول على وزن (مُفْعَل) وفعله الثلاثي المزيد المبني للمجهول (أُعْمِل), وعمل عملاً وأعملهُ غيره وأستعمله وأعتمل الرجل: عمل بنفسه وعمَّل فلان على القوم : أُمَّر , وطريق مُعْمَلٌ أي لحْبٌ مسلوك[47].

ويُفهم من السياق الشعري دلالة اسم المفعول على الحدث والاستمرار لكونه محلى بـ(أل) , فالشاعر أراد أن تجتمع اليه أمور الناس من كل ناحية, فهو معروف بطريقه الواضح لذلك يرد اليه الناس لقضاء حوائجهم.

وشاهدنا الأخير على (مُفْعَل) في قول الكميت:

بالمُذْهَباتِ المُعجبات لمُفْحَمٍ مِنَّا وشاعِرْ[48]

في البيت أعلاه نلحظ ورود أكثر من مفردة لاسم المفعول منها (المُذْهبات) على وزن (مَفْعَل) وفعلهُ الثلاثي المزيد (أذهب) وقد جاء بصيغة جمع المؤنث السالم , و((أذهب الشيء : طلاه بالذهب , والمذهب: الشيء المطلي بالذهب ... وسائر العرب يقولون هو الذهب مقال الأزهري: الذهب مُذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثهُ ألا ان نجعلهُ جمعاً لذهبة , وكل ما موه بالذَّهب فقد أُذهب, وهو مُذهَبٌ, الفاعل مُذهبٌ ولإذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب))[49], والمثال الثاني في الشاهد هو (مُفْحَم) على وزن (مُفْعَل) وفعله الثلاثي المزيد (أفحم) المبني للمجهول و((المُفحَم: العييَّ , والمُفْحَم: الذي لا يقول الشعر وأفحمهُ الهمُّ أو غيره: منعه من قول الشعر , وهاجاه فأفحمه : صادفهُ مُفْحَماً , وكلَّمة مُفْحَم: لم يُطق جواباً , وكلمته حتى أفحمته إذا أسكته في خصومه أو غيرها, ويقال : هاجيناكم فما أفحمناكم))[50].

والبناءان وردا دالان على تكرار الحدث واستمراره , فالشاعر أراد بقصائد المدح الذي يُذكر بها الملوك والأمراء فتخلدهم وتمجدهم فتكون كالبرود الموشاة بالذهب لكل شاعر ومن لم يقل الشعر أصلاً.

3ـ مُفْتَعَل:

أحد أبنية اسم المفعول التي تُصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين الألف والتاء المبني للمجهول (أُفتُعِل) الذي يحمل دلالات متعددة منها للمطاوعة وللاتخاذ أي : لاتخاذ الشيء أصله, نحو: أختبز الخبز: أي جعله خبزاً , وكذلك دلالة التفاعل والاجتهاد في تحصيل أصل الفعل دون غيره نحو: أكتسب أي أجتهد في تحصيل الإصابة[51].

وقد وردت صيغة (مُفْتَعَل) في شعر الكميت (ست عشرة) مفردة , وبدلالات متعددة نذكر قسماً من شواهدها منها قوله:

وفيهم نجومُ الناس والمُهْتَدَى بهم أذا الليل أَمسى وهو بالناس أليل[52]

الشاهد الصرفي (ألمُهْتَدَى) على وزن (مُفْتَعَل) وهو اسم مفعول يُصاغ من الفعل المزيد المبني للمجهول (أهتدي) , وقد ورد دالاً على الحدث (الاهتداء) واستمراره, فالشاعر أراد بـ(فيهم , وبهم) أهل البيت (عليهم السلام) فكما يهتدي الناس بالنجوم أذا أظلم الليل فكذلك هم نجوم للهداية والاقتداء بهم أذا اشتدت ظلمة الجور وفساد الدين.

والشاهد الثاني على بناء (مُفْتَعَل) قول الكميت :

أعطى ذوو الشَيَّبةَ الأَخْقاب سهمهم   من الشَباب وعيشً فيه بالحقبِ

يومُ الشبابِ بشهــر الشيب مُكتَســَبٌ   مع الزيادة من ترفيعِ ذي النَّشبِ[53]

فاسم المفعول (مُكْتَسَب) على وزن (مُفْتَعَل) وفعله الثلاثي المزيد (أكتسب), فـ((الكاف, والسين , والباء , أصلٌ صحيحٌ وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة فالكسب من ذلك , ويقال كسب أهله خيراً , وكسْبَ الرجل مالاً فكسبه))[54].

وقد ورد هذا البناء دالاً على الاستقبال لكونه منوناً, وهذا ما يفهم من السياق حيث أراد الشاعر تصوير حالة كل أنسان يتقدم به العمر فكأنه أكتسب المشيب وأصبح لهُ سمة مما يعطيه زيادة ورفعة كما تُعطي الأموال والأملاك الرفعة والمقام العالي.

والشاهد الثالث على بناء (مُفْتَعَل) نطالعهُ في قول الكميت في النمل:

وأمةٌ كان في أسلاف أَوَّلِها   قولٌ أصابتْ به العجماءُ مُرْتَجَلُ[55]

الشاهد الصرفي (مُرْتَجَل) أسم مفعول على وزن (مُفْتَعَل) وفعلهُ المزيد المبني للمجهول (أرتجل) , والسياق الشعري لهذا البناء جاء دالاً على الزمن الماضي لوجود القرينة الفعل الماضي (كان) ولأنهُ نكرة, فالشاعر أورد القصة مُقتبساً المعنى من قوله تعالى:ٱُّ قى قي كا كل كم كى كي لم لى لي ما مم نر نز نم نن نى ني □ ير َّ[56], فالشاعر أراد بالأمة: أمة النمل والأسلاف التي كانت في سالف الزمان وقصة النملة التي تكلمت مع النبي سليمان (عليه السلام), فالقول المرتجل , أي ابتدأتهُ من ذات نفسها لم تأثره عن أحد[57]

4ــ مفاعَل:

أحد أبنية اسم المفعول التي تُصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بألف ثانية , وهو (فاعل) بعد أن يبنى للمجهول فيكون (فُوعِل ← مُفاعَل), ((ولا تلحق الألف ثانية في الأفعال إلاّ في فاعَل))[58].

وردت في شعر الكميت على هذه الصيغة (تسعة أمثلة) , نذكر بعضاً من شواهدها في قوله:

أخرجَ قدحيهم المُفيضونَ للـــــــ   ـمجد أمامَ القِداح إن ضربوا

فازوا به لا مشاركين كما   أحرزَ صفوَ النَّهاَب مُنتهِب[59]

الشاهد الصرفي (مُشاركين) جمع مذكر سالم ومفرده (مُشارك) اسم مفعول على وزن (مُفاعَل) وفعله المزيد المبني للمجهول (شُورِك – يُشارِك) , وسياق الأبيات يشير إلى أنّ اسم المفعول جاء دالاً على الثبوت والاستمرار , فالشاعر يبين أنهم اصحاب مجد لم يكن وليد الساعة فهم من أصول كريمة لذلك فقد فازوا به كما يفوزون بالغنائم في الحروب.

5ـ مسْتَفعَل:

أحد أبنية اسم المفعول الذي يُصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف المبني للمجهول (أُسْتَفعِل) الذي يحمل دلالات متعددة , فقد يأتي للسؤال غالباً وللتحول , نحو: أُستَحْجَر فهو مُسْتَحجَر, وللطلب, نحو: أُستعجل فهو مُسْتَعجَل , فكأنه طلب العجلة من نفسه, ويأتي للاتخاذ والاعتقاد في الشيء كثيراً , نحو: استكرمته فهو مُسْتكرم , أي اعتقدت فيه الكرم[60].

وقد وردت صيغة (مُسْتَفعَل) في شعر الكميت في (ستة أمثلة) فقط , نذكر بعضاً من شواهدها الشعرية في قوله:

لَسَّ الغميرَ بها مُسْتَقْبَلاً أُنُفاً   منَ الرَّبيعِ وحتى أغْلَولَبَ العُشَبُ[61]

ورد بناء اسم المفعول (مُسْتَقْبَلاً) على وزن (مُسْتَفعَل) وفعله المشتق منه (أستقبل – يُستقبل) , فأقبل عليه بوجهه , وأستقبل الشيء وقابلهُ : حاذاه بوجهه , فأفعلُ ذلك من ذي قبل أي فيما (أَسْتَقْبل) , والاستقبال ضد الاستدبار [62], وسياق البيت يوضح هذا الاستقبال , أي يصف العشُب الذي ينمو بحاله دون رعاية أحد له حتى نما وقوى عوده مع بدئ الربيع فأغلولبت الارض عشباً وكذلك لأنهُ منونٌ فأفاد الحال والإستقبال.

6ـ مُفَعْلَل:

وهو أحد أبنية اسم المفعول الذي يُصاغ من الفعل الرباعي المبني للمجهول (فُعْلِل – يُفَعْلِل) , وقد ورد في شعر الكميت (ثلاث مرات) فقط , نذكر منها قوله:

فأَصبحَ باقي عيشنا وكأنّهُ لواصفه هِدمُ الخِناء المُرَعْبَلُ[63]

الشاهد الصرفي ورود بناء (مُفَعْلَل) متمثلاً بـــ(المُرَعْبَل) وهو اسم مفعول مُصاغ من الفعل الرباعي المبني للمجهول (رُعْبِل – يُرَعْبل) , وفيما يخص الخباء فـــ((رعبل الثوب مرَعبل : مزقهُ فتمزق, والرَّعبولة: الخِرقة الممزقة , والرَّعبلة: ما أخلف من الثوب, وثوب مُرَعْبَل أي ممزق))[64].

وقد عبّر اسم المفعول هنا عن دلالة الحال والاستقبال لوروده محلى (بأل) ولوجود القرينة (فأصبح) , فالشاعر هنا يصف الحال وما آلت أليه احوال المعيشة مشبهاً ذلك بالخباء المُقطع من كل جهاته حتى أنهُ غير صالح للاستضلال به.

7ـ مُتَفَعَّل:

أحد أبنية اسم المفعول الذي يُصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بالتاء قبل أولهُ وتضعيف ثانيه , والمبني للمجهول (تَفَعَّل – يُتَفَعَّلُ) , وورد هذا البناء في ديوان الكميت في قوله:

أُولئكَ منهمْ جعفرٌ وابن أُمِّهِ عليٌ ومنهم أَحمدُ المُتخَيَّرُ[65]

في هذا البيت بناء لاسم المفعول (المُتَخيَّر) على وزن (مُتَفَعَّل) وفعله المزيد المبني للمجهول (تُخيَّر – يُتَخيَّر) , والخيارُ خلاف الأشرار , والخيار: الاسم من الاختيار , وخايره فخاره خيراً: كان خيراً منهُ, وخار الشيء وأختاره : أنتقاه , وتخير الشيء أختاره والاختيار : الاصطفاء وكذلك التَّخيُر , فيقال خايرتهُ فخِرتهُ أي غلبته[66].

ونفهم من قوله: (أولئك منهم ..... أحمدُ المُتَخيَّر) أراد أن الرسول محمد (ﷺ) مختارٌ من الله عز وجل , فالاختيار ليس للناس بل هو أمرٌ منصوص عليه من الله عز وجل حين أختار آل الرسول (عليهم السلام) دون غيرهم من الناس فلذلك كانت الدلالة هنا دلالة ثبوت , لثبوت هذا الاختيار الإلهي.

صيغ أخرى للدلالة على مفعول:

من المعروف أن لكلَّ صيغة صرفية معنى لا تحملهُ صيغ أخرى , لكن قد تأتي صيغة معينة ويُراد بها دلالة غير دلالتها التي هي عليها , وعند تتبعنا للصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان الكميت , وقفنا على صيغٍ أشتقت من الفعل الثلاثي على غير وزن مفعول لكنها تُعطي دلالتهُ , نذكر منها ما ورد في شعره, معززين ذلك بالشواهد الشعرية.

1- فعيل:

كثيراً ما ترد فعيل بمعنى مفعول للدلالة على معناه , وهي مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجلٌ جريح , وامرأةٌ جريح, لكنها غير قياسية بل تعتمد على السماع , إلا أن هناك من يرى أنها مقيسة في كل فعل ليس لهُ فعيل بمعنى فاعل[67].

وتكون فعيل مبالغة للمفعول وتأكيداً لمعناه , فصيغة فعيل بمعنى مفعول تدل على ثبوت الصفة او معنى قريب من الثبوت , أما صيغة مفعول فهي تدل على الحدوث والتجدد لذلك فإن فعيل أبلغ من مفعول , كما أن فعيل لا تطلق إلا أذا أتصف صاحبها بها فمثلاً لا تقول قتيل لمن يُقتل , ويصح أن تقولها بصيغة مفعول [68], فصيغة فعيل لا تدل إلا على الزمن الماضي , وقد وردت فعيل بمعنى مفعول في ديوان الكميت (أربع عشرة مفردة) مثال , نذكر منها قولهُ:

كَمْ لهُ ثمَّ كمْ من قتيلٍ وصريعٍ تحت السنابك دامي[69]

فالشاهد الصرفي هو قتيل التي جاءت بمعنى مقتول , وصريع التي جاءت ايضاً بمعنى مصروع , وقد جاءت دلالة كليهما على المبالغة في الوصف , فقتيل أبلغ من مقتول , وصريع أبلغ من مصروع , وصف الشاعر واقعة الطف التي أُستشهدَ فيها الإمام الحسين(عليه السلام) مع أهل بيته وأصحابهُ (عليهم السلام) , فلما أراد أن يبين كثرة من قُتِل وصُرِع على وجه التكرار والمبالغة استخدم فعيل لدلالتها على المعنى الذي يريده الشاعر أكثر من صيغة مفعول.

2- فِعْل:

تأتي صيغة فعل بكسر الفاء وسكون العين بمعنى مفعول ((وقد جاءت ألفاظ بمعنى المفعول على فِعْل)) [70], نحو: طِحْن بمعنى مطحون , وهنا يكون هذا الاسم قد دلّ على المفعول وليس الصفة , أما الصفة التي تدل على المفعول فهي قولهم : شيء بِدْع أي مُبتدع , وقد أفادت (فِعْل) المبالغة وتكرار الحدث , وقد تفيد الدلالة على القدر , نحو: هذا شِبْعه, أي قدر ما يشبعه[71], و(فِعْل) من الأوزان التي أختص بها اسم المفعول , فأسم المفعول يفيد الحدوث والوصفية , ولكن أذا عُدل إلى (فِعْل) , تحول من الوصفية إلى الأسمية , كما في قوله تعالى:ﱡ ﱠ [72], فالذبح هي الشاة المُعدّة للذبح , لذلك فهو اسم لها وأن لم تذبح بعد ولا يدل على الوصفية أي معنى الفعل الذي هو الذبح.

أما ما ورد من فِعْل بمعنى مفعول في شعر الكميت فهو قوله:

يا صاحبَ الحوضِ يومَ لا شربَ للـــــ ـــواردِ إلاَّما كان يضطرب[73]

أما ماورد من (فِعْل) جاء دالاً على المفعول وهو (شِرْب) بمعنى مشروب ذلك لأن العدول عن صيغة مفعول إلى صيغة أخرى يفيد المبالغة عموماً , وهذا واضح من سياق البيت الذي يتطلب شِرْب بدلاً من مشروب لأنها أبلغ, المقصود لا مشروب للوارد أي العطشان الذي يرد الماء ليرتوي.

- **نتائج البحث:**

تناول البحث موضوعاً حيوياً من موضوعات اللغة العربية، وانتهت الدراسة بما يمكن ان يعد نتائج لها وعلى النحو الآتي:

1. حضر اسم المفعول بشكل كبير في شعر الكميت بمختلف ابنيته فهو يعطي للشاعر حرية كبيرة للتعبير عما يريده من معانٍ يبتغي فيها غاياته التي ابتغاها من ايراده لهذه الابنية.

2.بعد أن تتبعنا صيغ اسم المفعول في ديوان الكميت بن زيد الأسدي ، أتضح لنا أنه أستعمل صيغاً لاسم المفعول من الفعل الثلاثي وغيره من الأفعال بلغ عددها فيما أحصيت (مئتين وسبع وثمانين) مفردة.

3. ان ابنية اسم المفعول في شعر الكميت من الفعل غير الثلاثي أكثر من ابنيته من الفعل الثلاثي مما يشير الى قدرة الكميت على استيعاب هذه الابنية وتبنيها لمعانيه بما يحقق نسقاً موسيقياً وثراءً لغوياً في شعره.

2. كان السياق الشعري الفيصل في تحديد الدلالة من خلال تقييد الصيغة بالسياق وقرائن الكلام كذلك له الأثر الرئيس في تحديد الصيغة نفسها خصوصاً وان صيغ اسم المفعول من غير الثلاثي لا تختلف عن صيغ اسمي الزمان والمكان والمصدر فيكون المعول حينئذ على مناسبة القول الذي اورده الشاعر والمقترنة بالسياق العام للنص.

3. في دراستي لاسم المفعول في شعر الكميت وجدته ينوع في اوزانه فقد استعمل سبعة منها وظفها توظيفاً فنياً وادبياً ليخلق التأثير في المتلقي من خلال اوزانه التي عبر بها عن اوصافه ومعانيه المتنوعة.

4. مما ورد في شعر الكميت صيغٌ غير قياسية على غير وزن مفعول الا انها تعطي دلالته اي انها تدل على ما يدل عليه وزن المفعول الا انها على غير وزنه ومنها صيغة فعيل وصيغة فِعْل التي اوردها الشاعر دالاً بها على المفعول مع المبالغة في الحدث وتكراره.

الهوامش:

([1]) المفتاح في الصرف , عبد القاهر الجرجاني , تحقيق علي توفيق الحمد: 59, وينظر: أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك : 232, وشرح شذور الذهب , محمد عبد المنعم الجوجري, تحقيق د.نواف بن جزاء الحارثي: 692/1, والصرف الوافي : 130.
([2]) المفصل في علم العربية , 224.
([3]) شرح التصريح على التوضيح : 71.
([4]) ينظر : التطبيق الصرفي : 81 , والمعجم المفصل في علم الصرف , راجي الأسمر, مراجعة د. إميل بديع يعقوب : 132.
([5]) ينظر: معاني الأبنية : 52, المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها , علي رضا: 93/1.
([6]) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية أبن مالك, الخضري, شرحها وعلق عليها تركي فرحان : 78/2.
([7]) ينظر : معاني الأبنية : 52.
([8]) سورة فاطر , الآية :13.
([9]) سورة النساء , الآية : 143.
([10]) سورة الواقعة , الآية : 30 – 31.
([11]) سورة ص , الآية : 50.
([12]) ينظر : الممتع في التصريف : 454/2, وشرح ابن عقيل , بهاء الدين عبدالله بن عقيل الهمداني: 137/2, والمغني الجديد في علم الصرف : 262 , والمنهاج لتوضيح مسارب اللجاج في تطبيقات قواعد اللغة العربية , د.غازي عبدالله بواعنه: 347.
([13]) سورة هود , الآية : 103.
([14]) ينظر: الكتاب : 348/4 , المقتضب: 238/1, والتكملة , لأبي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي : 590, والمنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف : 287/1, والمهذب في علم التصريف, صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش : 245.
([15]) الكتاب : 4 / 348.
([16]) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية , عبد الصبور شاهين : 200.
([17]) ينظر: التطبيق الصرفي : 82, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: 280.
([18]) سورة هود , الآية :62.
([19]) ينظر: شرح ابن عقيل: 137/2 , شرح الأشموني على ألفية أبن مالك , أبو الحسن نور الدين علي بن محمد , قدم له ووضع هوامشه حسن محمد : 244/2 , وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: 80/2.
([20]) التطبيق الصرفي : 83.
([21]) الديوان : 608.
([22]) كتاب العين : 373/3.
([23]) الديوان : 602.
([24]) ينظر: لسان العرب , مادة (خذل) : 202/11.
([25]) الديوان : 142.
([26]) ينظر: لسان العرب , مادة (ظأر) : 4 / 515.

* الكوم : الناقة الكوماء , أي ضخمة السنام والجمع كُوم أي القطيعة من الأبل وغيره , ينظر: مصباح المنير: 208.
([27]) الديوان : 91.
([28]) الديوان : 182.
([29]) ينظر : لسان العرب , مادة (مطر): 5 / 179.
([30]) ينظر: الخصائص :155/2, وشرح شافية أبن الحاجب : 104/1.
([31]) الديوان : 562.
([32]) لسان العرب , مادة (هذّب) : 782/1.
([33]) الديوان : 365.
([34]) كتاب العين : 2/ 103.
([35]) الديوان : 600.
([36]) ينظر : المعجم الوسيط : 637.
([37]) الديوان : 100.
([38]) ينظر: لسان العرب, مادة (وفق) : 383/10.
([39]) المصدر نفسه: 383.
([40]) الديوان : 415.
([41]) لسان العرب , مادة (رتل) : 265/11.
([42]) ينظر: المفصل في صنع الإعراب , ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري , وبذيله كتاب المفضل في شرح أبيات المفصل للسيد محمد بدر الدين ابي فراس , قدم لهُ وبوبهُ: علي بو ملحم: 372.
([43]) الديوان : 489.
([44]) ينظر: لسان العرب , مادة (جهض) : 7/ 131 – 132.
([45]) الديوان: 599.
* **اللقم: بالتحريك:** وسط الطريق او معظمه , ولَقَمُ الطريق مُنفرجه , تقول : عليك بلقم الطريق فألزمه, و قد أستشهد بهذا البيت أبن منظور في مادة (لقم): لسان العرب: 546/12.
([46]) الديوان : 323.
([47]) ينظر: لسان العرب , مادة (عمل) :477/11.
([48]) الديوان : 136.
([49]) لسان العرب, مادة (ذهب) : 394/1.
([50]) لسان العرب , مادة (فحم) : 449/12.
([51]) ينظر : شرح شافية أبن الحاجب: 1/ 109-110.
([52]) الديوان : 607.
([53]) المصدر نفسه: 93.
([54]) مقاييس اللغة , 179/5.
([55]) الديوان : 303.
([56]) سورة النمل , الآية : 18.
([57]) ينظر: كتاب المعاني الكبير في ابيات المعاني , لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري: 1/ 636.
([58]) الكتاب : 4/ 281.
([59]) الديوان: 574.
([60]) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : 1/ 110 – 111.
([61]) الديوان: 58.
([62]) ينظر: لسان العرب , مادة (قبل): 11/ 537.
([63]) الديوان : 590.
([64]) لسان العرب , مادة (رعبل) : 289/11.
([65]) الديوان : 406.
([66]) ينظر: لسان العرب , مادة (خير) : 265/4 – 266.
([67]) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك , المرادي المعروف بابن أم قاسم: 871/1, وشرح ابن عقيل : 138/2, وشرح الاشموني على ألفية ابن مالك, ابو الحسن نور الدين على بن محمد بن عيسى: 245/2.
([68]) ينظر: معاني الأبنية : 63 – 64.
([69]) الديوان : 503.
([70]) أرتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي , تحقيق رجب عثمان محمد , ط1 , 1418هـ - 1918م : 2287.
([71]) ينظر: معاني الأبنية : 58.
([72]) سورة الصافات , الآية : 107.
([73]) الديوان: 567.

المصادر والمراجع

1. ابنية الصرف في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥م.
2. ارتشاف الضرب من لسان العرب: ابو حيان الاندلسي(ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
3. اوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري(ت٧٦١هـ)، ومعه كتاب عُدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان.
4. التطبيق الصرفي: د. عبدة الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
5. التكملة: ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي(ت٣٧٧هـ)، تحقيق ودراسة د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت ـ لبنان، ط٢ ،١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.
6. توضيح المقاصد والمسالك: المرادي المعروف بابن ام قاسم(ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ ـ٢٠٠١م.
7. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، شرحها وعلق عليها تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
8. الخصائص: ابو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القسم الادبي المكتبة العلمية .
9. ديوان الكميت بن زيد الاسدي جمع وشرح وتحقيق د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى 2000.
10. شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، المصري، الهمداني(ت٧٦٩هـ) ومعه كتاب منحة الجليل، بتحقيق شرح ابن عقيل محمد محيى الدين عبد الحميد، الطبعة الشرعية الوحيدة والمتعاقد عليها ط٢٠، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، نشر وتوزيع دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة.
11. شرح الاشموني: ابو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى(ت٩٠٠هـ)، على الفية ابن مالك، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد، اشراف د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٩هـ ـ١٩٩٨٠م.
12. شرح التصريح على التوضيح: للشيخ خالد بن عبد الله الازهري على الفية ابن مالك في النحو والصرف للشيخ جمال الدين بن هشام الانصاري وبهامشه حاشيته للعلامة المتقن الالمعي صححت هذه الطبعة وروجعت بمعرفة لجنة من العلماء، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
13. شرح شافية ابن الحاجب: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي(ت٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي(ت١٠٩٣هـ)، حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الاساتذة: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
14. شرح شذور الذهب: محمد بن عبد المنعم الجوجري، دراسة وتحقيق د. نواف بن جزاء الحارثي، ط١، ١٤٢٤هـ .
15. الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية: د. هادي نهر، عالم الكتب الحديث، اربد ـ الاردن، ط١،١٤٣١هـ ـ٢٠١٠م.
16. الكتاب: سيبويه ابو عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
17. كتاب العين: الخليل بن احمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دال الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
18. لسان العرب: العلامة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري(ت٧١١هـ)، دار صادر بيروت.
19. المرجع في اللغة نحوها وصرفها: علي رضا، ط٤مزيدة ومنقحة، دار الشرق العربي،بيروت.
20. معاني الابنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، ط١٤٢٨،٢هـ ـ ٢٠٠٧م.
21. المعاني الكبير في ابيات المعاني: ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
22. المعجم المفصل في اللغة والادب: د. إميل بديع يعقوب ود. ميشال عاصي، دار العلم للملايين ـ بيروت،ط١٩٨٧،١.
23. معجم مقاييس اللغة: ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع بأذن من رئيس المجمع العلمي العربي، محمد الداية، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
24. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية: اخراج شعبان عبد العاطي، واحمد حامد حسين وجمال مراد حلمي وعبد العزيز مختار، مكتبة الشؤون الدولية، ط٤ ،١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
25. المغني الجديد في علم الصرف: د. محمد خير حلواني، دار الشرق العربي، بيروت ـ لبنان.
26. المفتاح في الصرف: عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ)، حققه وقدم له د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١٤٠٧،١هـ ـ ١٩٨٧م.

27. المفصل في صنعة الاعراب: ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)وبذيله كتاب المفصل في شرح ابيات المفصل للسيد محمد بدر الدين ابي فراس الحلبي، قدم له وبوبه د. علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال بيروت ـ لبنان،ط١،١٩٩٣م.
28. المفصل في علم العربية: ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، تحقيق د. فخر صالح قدارة، دار عمار، ط١، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
29. المقتضب: ابو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، وزارة الاوقاف المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.
30. الممتع في التصريف: ابن عصفور الأشبيلي(ت٦٦٩هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دار المعرفة بيروت ـ لبنان،ط١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
31. المنصف: شرح الأمام ابي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)لكتاب التصريف للامام ابي عثمان المازني النحوي(ت٢٨٤هـ)، تحقيق لجنة من الأستاذين: ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، دار احياء التراث القديم، ط١، ١٩٥٤م.
32. المنهاج لتوضيح مسارب اللجاج في تطبيقات قواعد اللغة العربية: د. غازي عبد الله بواعنه، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
33. المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي: د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م.
34. المهذب في علم التصريف: د. صلاح مهدي الفرطوسي ود. هاشم طه شلال، مطابع بيروت الحديثة ـ لبنان، ط١، ١٤٣٢هـ ـ٢٠١١م.